

التعليق على تفسير الجلالين | سورة ص ١٢-٤٤ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرتي انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا
- 00:00:00

علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اليوم المبارك في هذا اللقاء هذا اليوم الاثنين الموافق للخامس والعشرين من شاي ربيع الاخر من عام ستة واربعين واربع مئة والاف من الهجرة - 00:00:30
درسنا في تفسير القرآن العظيم الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الجلالين رحمهم الله تعالى والسورة التي بين ايدينا هي سورة صاد
كلمنا عن هذه السورة في لقاءنا الماضي وتحديثنا عن - 00:00:51

ما يتعلق بهذه السورة من حيث التسمية ونوعها ونزولها وموضوعاتها ووقف بنا الكلام عند قصة داوود عليه السلام داوود عليه السلام هو نبي من انبياء الله ورسول ارسله الله ونبأه واتاه - 00:01:10
الملك والحكمة وفتح عليه من العبادات الشيء العظيم وانزل عليه الزبور وهو كتاب فيه الهداية والمواعظ والتذكير ذكر الله قصته في كتابه في مواضع ومنها ما ذكره في سورة صاد - 00:01:31
قال سبحانه وتعالى اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داوود ذا الايدي انه اواب اصبر على ما يقولون. خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم يقول اصبر على ما يقوله قومك - 00:01:57

ماذا كانوا يقولون كانوا يسخرون ويستهزئون وكانوا ينكرون رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وكما ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه السورة في الايات الاول قال قال سبحانه وتعالى وعجبوا ان جاءهم منذر منهم - 00:02:14
وقال الكافرون هذا ساحر كذاب اجعل الالهة الها واحدا ان هذا شيء عجاب وانطلق الملأ منهم نمشو واصبروا على الهتك ان هذا لشيء يراد به ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاقا انزل عليه الذكر من بيننا - 00:02:34
قال الله بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب ثم قال موجه خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا يعني اصبر على ما يقولونه من هذه الاقوال - 00:02:59

وتذكر عبدا من عبادنا ونبيا من انبيائنا لماذا قال حتى تتأسى به ويكون قدوة لك في الصبر. فان داود صبر وايوب صبر سليمان صبر وكل الانبياء كما قال سبحانه وتعالى قال اصبر قال فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل - 00:03:17
قال هنا واذكر عبدنا داوود ذا الايدي ما المراد بالايدي؟ نقول الايدي هنا مراد بها القوة وليست الايدي الجوارح اليد ليس معناها هذا اليد تجمع على ايدي باثبات الياء - 00:03:41

وهنا بدون اثبات بالايدي واليد القوة كما قال سبحانه وتعالى في موضع اخر قال والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون بايد يعني بقوة وقال هنا ذا الايدي يعني ذا القوة. القوة في اي شيء - 00:04:02
القوة في العبادة قال هنا المؤلف قال ذا الايدي قال القوة في العبادة كان يصوم يوما ويفطر يوما وكان يقوم نصف الليل وينام ثلثه ويقوم سدسه ذا الايدي انه اواب - 00:04:25

الله سبحانه وتعالى انعم عليه بالنعم العظيمة واعطاه النبوة واعطاه القوة في العبادة واعطاه ما اعطاه ومع ذلك يقول ماذا؟ انه انه اواب كثير الرجوع لربه وكثير البكاء وكثير التوبة - [00:04:44](#)

والانابة الى ربه لا كما يفعله هؤلاء الكفار الذين قال الله سبحانه وتعالى بل الذين كفروا في عزة وشقاق انا فهو عزة وتكبر عن الحق وشقاق ومحادة ومخالفة وعدم قبول للحق - [00:05:04](#)

وهذا نبي انعمه الله عليه بهذا ومع ذلك هو ذا الايدي. انه اواب قال انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق جبال تسبح معه سبح الجمال هذا التسخير من الله سبحانه وتعالى الجبال والطيور - [00:05:23](#)

قال سخرنا يعني ذلنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق ما هو تسبيح الجبال نقول تسبيح حقيقي تسبيح حقيقي كما يسبح الانسان تسبح الجبال وكما يسبح الانسان يسبح الطير وكما يسبح الانسان تسبح السماوات السبع. ومن فيهن والارضين والارض - [00:05:43](#)

وان من شيء الا يسبح ويسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم فهي تسبح حقيقة قال والطيور ايضا تسبح محشورة اذا قرأ داوود الزبور اجتمعت الطيور عنده وبلد تردد معه والجبال تردد يا جبال اوبي معه اي ردي - [00:06:13](#)

كل له اواب كل له رجاء. يرجع ويردد معه. قال وشددنا ملكه اي قوينا ملكه لان لان نبي الله داود عليه السلام اعطاه الله النبوة والملك قال وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وهو اتيناه الحكمة وفصل الخطاب قال المؤلف هنا الحكمة - [00:06:36](#)

قال الاصابة في الامور يعني حسن التصرف حسن الرأي حسن التدبير الاصابة في الامور هذي كلها حكمة يقال فلان حكيم يحسن التصرف يدبر الامور يعرف كيف يتصرف مع الناس ويتعامل معهم هذا يقول رجل حكيم - [00:07:04](#)

قال اتيناه الحكمة وفصل الخطاب قال هنا البيان الشافي لكل مقصد. يعني كل قضية تأتيه يفصل فيها لانه قاضي يا دول انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس. وهو قاض يفصل بين الناس. وقيل فصل الخطاب هو حسن البيان. حسن الكلام - [00:07:22](#)

اذا تكلم يعني اذا خاطب الناس الخطاب كلامه مع الناس. فكان اذا تحدث مع الناس اعطاه الله اللغة السليمة والقوة في الكلام. والبيان الشافي في كل ما يتكلم وقيل فصل خطاب هو قول قولك اما بعد فان اما بعد اول من قالها هو داوود عليه السلام قال سبحانه وتعالى - [00:07:42](#)

وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب وهل اتاك الاستفهام لكن ما معنى هذا الاستفهام يعني هل الله يستفهم من نبيه؟ الله يعلم فماذا نقول نوع الاستفهام هنا ما هو - [00:08:06](#)

والاستفهام يفيد التشويق والتعجب يقول يعني اما اشتقت ان تسمع القصة التي وقعت لداوود اما اشتقت واما ولم تتعجب من هذه القصة التي وقعت لداود عليه السلام ما هي القصة؟ قال هل اتاك هل جاءك يا محمد نبأ الخصم هل سمعت به قبل ان ينزل عليك القرآن - [00:08:24](#)

هل سمعت نبأ الخصم تسور المحراب نبأ يعني خبر. الخصم الذين تخاصموا تشاجروا فيما بينهم وتنازعوا قال تصوروا المحراب ما هو المحراب؟ قال هو مكان يتعبد به الانسان المحراب هو مكان مرتفع - [00:08:51](#)

يقوم الشخص ويجلس فيه يتعبد كان قديما زكريا قال الله سبحانه وتعالى ذكر عنه قال كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها محراب وقالوا نادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب - [00:09:13](#)

وهنا قال قال هنا ايضا المحراب اذ تسور المحراب. المحراب قيل انه مكان يكون في مقدمة المسجد ويكون مرتفعا المحراب الان الموجود الان في المساجد هو مكان الامام الذي يأتي على شكل قوس - [00:09:33](#)

هذا هو مكان الامام الذي يصلي فيه يسمونه محراب. كان قديما مرتفعا مرتفعا واما الذي يصعد عليه الخطبة هذا يسمى منبر يصعد على المنبر المحراب كان قديما مرتفعا طيب قال اذ تسوروا - [00:09:53](#)

المحراب يقول هنا لم يدخلوا مع الباب الاصل انهم يدخلون مع الباب. هؤلاء ما دخلوا مع الباب. تسوروا المحراب. لماذا لماذا؟ لان داوود عليه السلام يحب العبادة ويشتاق للعبادة وكان يجعل كثيرا من وقته - [00:10:15](#)

عبادة مع ربه يصلي كثيرا ويتعبد وكان يحب ان يخلو بربه فأغلق الباب وجلس يتعبد وكأن الله سبحانه وتعالى اراد ان يمتحنه بحيث انه يبين له ان المصلحة المتعدية - [00:10:39](#)

افضل من المصلحة اللازمة يعني عندك مصلحة عندك يعني عمل يكون يكون فيه المصلحة عليك او اجره لازم يعني لا يتعدى لغيره وهناك مصالح او اعمال متعدية الان تعليم الناس هذا فعل متعدي - [00:11:02](#)

الدعوة الى الله فعل متعدي. تعليم الناس القرآن والعلم متعدي. النصيح الامر بالمعروف النهي هذه تسميها متعدية. لكن صلاتك هذه قاصرة هذه ليست متعدية هذه لازمة لك تصوم هذا شيء يخصك. تصلي تتصدق والتصدق يمكن متعني - [00:11:24](#)

تطوف اه تصلي مثلا تعتمر تحج هذه بعض العبادات الذكر تسبيح هذه نسميها عبادات لازمة وعندنا عبادات متعدية. فداود الله سبحانه اراد له ان تكون عبادته متعدية نفع الناس. قال الله عز وجل يا داود انا جعلناك خليفة في الارض - [00:11:46](#)

بين الناس بالحق مصلحتك متعدية اولى من بينك وبين الله لو قيل لك الان سئلت ايهما افضل العبادة المتعدية او اللازمة من يجيب متعدية في احد يقول لازمة ايوه طب ليش ما نقول متعدية ولازمة - [00:12:07](#)

ليش ما نقول كلاهما اليس كذلك؟ ممكن يعني ممكن ان الانسان يعمل اعمال لازمة لنفسه مثل الصلاة ومثل الصيام قيام الليل عمل هذي خاصة لك لازمة وممكن انك تكون تعمل اعمال متعدية تنفع للآخرين تتصدق عليهم وتقف معهم تقضي حوائجهم - [00:12:41](#)

جمع بين الامرين هو منهج النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح فالله سبحانه وتعالى لما رأى ابن داود انه يكثر من الاعمال التي تخصه ويغلق الباب على نفسه وهو كما قال الله سبحانه قال يا داود انا جعلناك خليفة في الارض - [00:13:02](#)

احكم بين الناس بالحق اعمل لان الناس محتاجين اليك فهو اغلق على نفسه فوالله اراد ان يمتحنه فارسل ارسل الله سبحانه هذين الخصمين. قيل هم ملائكة فلماذا ارسلهم؟ قال حتى دخلوا واذا هو قد اغلق الباب على نفسه وبدأ يتعبد - [00:13:20](#)

يتصور المحراب اذ دخلوا على داود ففزع منهم فزع يعني خام منه. كيف تسور؟ لان ماذا؟ لانه اولا جاءوا من غير اذن ما اتوا مع الباب وانما تصوروا المحراب فكان ذلك سببا - [00:13:42](#)

سببا في انه فزع منه قال ادخروا عليه ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان طيب هم الان اثنين خصمان الاية تقول ماذا؟ تسوروا

تسوروا اكثر من اثنين دخلوا اكثر كيف نجمع - [00:14:02](#)

قال هنا بالكتاب قال يجوز ان يطلق يعني الجمع على اثنين يجوز ان تقول دخلوا وهم اثنين. وتسوروا وهم اثنان وجاؤوا وذهبوا وهم اثنان. يقول هذا في لغة العرب جائز - [00:14:27](#)

او يكون معهم اشخاص اخرين طيب يقول هنا قال اه لا قالوا لا تخاف خصماني بغى بعضنا على بعض بغى يعني اعتدى بعضنا على بعض احدنا اعتدى على الآخر. فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط - [00:14:43](#)

يعني احكم بالحق الذي يرضي الطرفين ولا تشطط يعني لا تمل لاحد من الطرفين واهدنا يعني ارشدنا الى سواء الصراط الى الطريق المستوي المستقيم شوف كلماتهم جميلة قال بعضنا بغى على بعض يعني حصل العلم - [00:15:08](#)

تعدي من احد من احدنا على الآخر احكم بيننا بالحق ولا تمل وتجور في حكمك واهدنا نحن نريد ان تهدينا الى وترشدنا الى الطريق السوي ثم الان هذي كأنها مقدمة. ثم دخلوا في القضية قال احدهما قال ان هذا اخي - [00:15:31](#)

بينهما خصومة وتنازع وشقاق يسمى اخ ما ادى هذا الامر الى ان الى ان ينفي الاخوة الایمانية قال ان هذا اخي يقول المؤلف هنا اخي اي على ديني يعني في الاسلام - [00:15:54](#)

ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة والنعجة معروفة هي انثى الضأن تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها يعني اجعلها في كفالتني اجعلها مع مع التسعة وتسعين اجعلها انا اكفلها لك عنك - [00:16:11](#)

وعزني في الخطاب غلبني في كلامه في الخطاب اي في جداله وكلامه واقر وجدال كلامه طيب قال داود لقد ظلمك بسؤال نعجتك يقول لقد ظلمك بضم نعجته نعجتك الى نعاجه - [00:16:33](#)

ثم قال وان كثيرا من الخلطاء اي الشركاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات يقول كثير من الخلطاء والشركاء

ما تجد فيهم الا ان يظلم بعضهم بعضا ويأخذ بعضهم بعضا. القوي يأخذ - 00:16:54

حق الضعيف الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم. قل هم الذين عرفوا عرفوا حق الله وحق وحق الناس وامنوا بالله

وصدقوا بما جاءهم عن الله وعملوا الصالحات هؤلاء يخافون الله - 00:17:09

ويخافون ان يعتدوا على حقوق الآخرين لكنهم قليل وقليل ما هم قال الله سبحانه وتعالى وظن داوود ان ما فتناه فاستغفر ربه وخر

راكعا وانا به هذه القصة يعني ذكر بعض المفسرين حولها - 00:17:25

من الروايات الاسرائيلية التي لا تصح ما هي رواية اسرائيلية؟ هي ما ينقل عن اهل الكتاب من اليهود والنصارى ينقلون روايات

هم حرفوا كتابهم وظيعوه وعندهم الروايات والقصص يعني الاشياء التي الكثيرة التي لا تليق - 00:17:50

بالانبياء واتهموا الانبياء باتهامات يعني هم الله جل جلاله ما سلم منه سبوا الله يقولون ثالث ثلاثة النصارى واليهود يقولون يعني يعني

يقولون ان الله فقير يقول ان الله فقير ويقول اذهب انت وربك فقاتلا - 00:18:10

ويقول يد الله مغلوله غلت ايديهم فهؤلاء الله جل جلاله ما سلم منهم ولا الانبياء. قتلة الانبياء هم. وقتلهم الانبياء فاذا كانوا هم بهذه

الصفة اذا لن يسلم منهم الانبياء. ولذلك كثير من المفسرين وهذه هذا كلام نريد ان نبينه انه قد يجد بعض الناس او قد يقرأ -

00:18:30

وفي كتب التفسير مثل هذه الروايات الاسرائيلية التي لا تليق. انا اعطيك اياها الان عشان تعرف. والمؤلف اشار اليها. وهذا الذي

ينبغي ان ينبغي على ان ننبه عليه مما ذكره المؤلف هنا - 00:18:54

المؤلف ماذا يقول؟ يقول التسعة وتسعين نعجة هي تسعة وتسعين امرأة والنعجة تسمى احيانا تطلع على المرأة. طيب وولي نعجة

واحدة امرأة واحدة يذكرون القصة يقول كما ذكر هنا يقول ان داوود عليه السلام كان في محرابه - 00:19:07

ثم دخل مع القوة او النافذة طير ووقع بين يديه جميل وحسن المنظر واراد داود ان يمسك به مطار ووقع في النافذة فقام داود

ليمسك به في النافذة فطار اه نظر داود مع النافذة فاذا امرأة تغتسل - 00:19:31

وشعرها قد وصل الى قدميها فاعجبته بجمالها مقام وذهب يسأل عنها من هي هذه المرأة؟ فقالوا هي زوجة قائد من قواد جيشك

قال من هو؟ قالوا فلان قال ضعوه في مقدمة الجيش - 00:19:53

حتى يقتل واتزوج امرأته انها اعجبني انا اسألكم الان هل هذا يليق بشخص من الناس؟ فظلا ان يكون نبي يوحى الى الله اليه؟ هل

يجوز هذا اني اخذ هذا الشخص واطعه في مقدمة الجيش - 00:20:14

حتى يقتل واخذ زوجته وانا عندي تسعة وتسعين امرأة قالوا هذا ان داوود عنده تسعة وتسعين تسع وتسعين امرأة وانه لما رأى هذه

فتن بها واراد ان يأخذها مع تسعة وتسعين وارسل هذا او قدم هذا - 00:20:29

للقائد ليقتل فلما قتل اخذ امرأته وتزوجها فقالوا هنا لما حصل منه هذا الامر ارسل الله ملكين بصورة رجلين وقال ان هذا له تسعة ان

لي تسعة وتسعين ان هذا له تسعة وتسعين نعجة وهي نعجة فقال اكفي النية وعزني في الخطاب - 00:20:48

قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك ظلمك سؤال الى نعاجه قال ثم الى اخر الاية قال وظن داوود ان ما اوتيناه يعني امتحناه بهذه القضية

وخر راکعا وانا هذه القصة لا تصح. ولا يجوز ذكرها ابدا - 00:21:08

لا يجوز ان ان نتذكرها لاحد ولا يجوز ان نقرأها ولا حتى لو اقرها بعض الكتب او بعض المفسرين تنقل لروايات كثيرة لا تليق بالانبياء

يذكرون عن بني اسرائيل وعن هذي تسمى روايات الروايات هذي تسمى الروايات الاسرائيلية - 00:21:29

مثل هذه الروايات الاسرائيلية لا يجوز ان تذكر في كتب تفسير القرآن الكريم ولا يجوز ولا نقرأها ان يوصف نبي انبياء الله كثير

العبادة كما سمعنا الله مدحه واثنى عليه - 00:21:50

كثير من عبادة ثم تأتي ونقول انه فعل كذا وكذا فهذا لا يصح ولا يمكن ان يليق فلذلك احببنا ان ننبه على هذا الامر انه لا يجوز. وان

ذكره المفسر او ذكره بعض المفسرين ينقل الروايات قد لا تكون صحيحة - 00:22:05

بدورك ان تنتبه لمثل هذه الاخطاء طيب قال بعدها فاستغفر ربه وخر راکعا وانا. خر راکعا وانا بالخرور من وين يكون؟ يقوم من

اعلى الى اسفل فاذا كان ركوعا ما يسمى خروج - 00:22:23

اذن المقصود بالركوع هنا السجود السجود فاحيانا القرآن يعبر عن السجود بالركوع والركوع بالسجود هذا جائز زين وايضا احيانا يعبر القرآن عن الصلاة كلها بالسجود وبالركوع يقول يركع ركعتين من الفجر او يركع مقصود بها الصلاة. فهنا هنا يقال لك او يقول الله سبحانه - 00:22:45

تعالى وظن داوود ان ما فتناه اذا القصة في اي شيء انه الصحيح معناها انه اغلق باب محرابه وبدأ يصلي فارسل الله له هذان هذين الملكين فتسوى المحراب وحكوا عليه قصة او قضية واجاب عليها. ثم تذكر ان دخولهم بهذه الطريقة - 00:23:10 وفزع منهم انهق ان هذا الامر لا لا ينبغي ولذلك استغفر استغفر وخر راکعا واناب من هذا ان يغلق على نفسه الباب ويترك الناس وهم يحتاجون اليه. هذه هي القصة الصحيحة - 00:23:35

بدليل ماذا اسمع ماذا قال بعدها قال لما قال الله سبحانه وتعالى فاستغفر ربه وخر راکعا واناب اناب يعني رجع الى ربه وتاب قال فغفرنا له ذلك غفر الله له ما حصل منه. ثم قال وان له عندنا لزلفى. يعني منزلة عظيمة - 00:23:51 لزلفى يعني خير عظيم في الدنيا. وحسن مآب اي في الآخرة انا اسألكم الان نعود للقصة التي ذكرها بعض من ذكرها من الروايات الشرعية هل يليق بنبي ان يأخذ امرأة رجل يقتل ويتزوجها ثم ان الله بعد ذلك يقول - 00:24:15 يقول له وان له عندنا الا زلفى وحسن مآب ما يمكن ينطبق هذا الكلام ما يمكن طيب وبعد هذا امر الامر الثاني مما يدل على ان هؤلاء تساوروا المحراب ليفتح بابه قال الله بعدها ماذا؟ قال يا داود - 00:24:34 ان جعلناك خليفة في الارض تدبر امور الناس وتحكم بينهم فاحكم بين الناس بالحق ولا تغلق بابك واحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى اي هوى الانفس تميل وانما احكم بالحق - 00:24:52 فيظلك اي هذا الهوى عن سبيل الله عن يظلك عن طريق الحق قال ان الذين يضلون عن سبيل الله اي عن طاعة الله وعن حكم بما انزل الله لهم عذاب شديد بما نسوا - 00:25:08

يوم الحساب نسيانهم يوم القيامة وعدم استعدادهم لهذا اليوم وعدم مبالاتهم به لان الانسان اذا لم يستعد الى اليوم الاخر ولم يكن دائما يوم القيامة ويوم الحساب والجزاء والجنة والنار لم يكن دائما في ذهنه - 00:25:25 ودائما نصب عينيه اذا لم يكن ذلك دائما عنده لا يبالي بحقوق الناس ولا يبالي بحقوق الله. ما يهتم. لكن اذا كان يخاف الله يخافون عذاب الآخرة لا يقف عند حدود الله ويحافظ على اوامر الله وبيتعد عن النواهي ولا يتعدى على حقوق الآخرين - 00:25:43 اخرين فيوم الحساب يربي الانسان التربية بحيث انه يعرف ماله وما عليه ولذلك قال ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب. فالشاهد من كلام هذا عرفنا الان - 00:26:05 التي ذكرناها لكم هذه التي ممكن تقع يحصل انه يغلق بابه يعني يعني يتعبد نفسه ويترك هؤلاء ممكن هذا. اما انه يتزوج امرأة بهذه الطريقة فهذا مما لا يليق ابدا. طيب نواصل تفضل اقرأ - 00:26:21

احسن الله اليكم قوله تعالى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا عبثا. ذلك اي خلق ما ذكر لا لشيء ظن الذين كفروا من اهل مكة فويل واد للذين كفروا من النار. ام نجعل الذين امنوا وعملوا - 00:26:41 الصالحات كالمفسدين في الارض. ام نجعل المتقين كالفجار. نزل لما قال كفار مكة للمؤمنين انا نعطي في الآخرة مثل ما تعطون. وام بمعناها همزة النكار كتاب خبر مبتدأ محذوف اي هذا انزلناه اليك مبارك ليدبروا اصله يتدبروا - 00:27:05 اضغمت التاء في الدال اياته يمضوا في معانيها فيؤمنوا وليتذكر يتعظ اولوا الالباب اصحاب العقول. ووهنا لداوود سليمان ابنه نعم العبد اي سليمان. انه اواب اذ عرض عليه بالعشي هو ما بعد الزوال - 00:27:32

قافلات الخير جمع صافنة وهي القائمة على ثلاثة. واقامة الاخرى على طواف الحافر. وهو من صفنين يصفن صفونا الجياد جمع جواد وهو السابق. المعنى انها اذا استوقفت سكنت وان ركضت سبق - 00:28:02 وكانت الف فرس لارادته الجهاد عليها العدو. فعند بلوغ عوض منها تسع. فعند بلوغ العوض منها تسعمائة غابة الشمس. ولم يكن صلى

العصا فاغتم. فقال فاني احببت اي اردت حب الخير. اي الخيل عن ذكر ربي اي صلاة العصر. حتى - [00:28:22](#)

اي الشمس بالحجاب اي استترت بما يحجبها عن الابصاب. اي الخيل بعوضة فودوها فطفق مسحاً بالسيف بالسوق جمع ساق. والاعناق اي ذبحها وقطع ارجلها فيها تقرباً الى الله تعالى. حيث اشتغل بها عن الصلاة. وتصدق بلحمها. فعوضه الله خيراً - [00:28:52](#)
منها واسرع وهي الريح تجري بأمره كيف شاء. طيب قال سبحانه وتعالى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. هذا تعقيب على قصة داوود عليه السلام بان لما قال قال واحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله - [00:29:22](#)

ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب هذا يوم الحساب هو يوم القيامة. بينه الله سبحانه قال ما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا يقول الله سبحانه وتعالى ما خلق السماوات ولم يخلق الارض ولم يخلق الناس باطلا خلقها عبثاً - [00:29:46](#)

وانما خلق لحكمة ما هي؟ لاقامة العدل بين الناس واخذ الظلم اخذ حقوق يعني اخذ الظلم او حقوق المظلومين ينتصر الله لهم ويرد كيد الظالم لم يخلقهم هكذا عبثاً. قال ما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا اي عبثاً - [00:30:09](#)
قال ذلك الذي يقول انه مخلوق عبثاً ذلك ظن الذين كفروا. هؤلاء الكفار هم الذين يقولون اما المؤمنون يعرفون ان الله خلق السماوات والارض لانك انت تقرأ في سورة ال عمران في اخرها ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الاباب الذين يذكر الله قياما وقعودا - [00:30:34](#)

وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار شف كيف كلام ربنا ما خلقت هذا باطلا السماوات والارض ثم قالوا سبحانه تنزيها له ان يخلقها بالباطن - [00:30:59](#)
ثم قالوا سبحانه فقنا عذاب النار. اذا خلق السماوات والارض لاقامة العدل. ما متى يكون هذا؟ اقامة العدل هو يوم القيامة. ولذلك شف قال ما خلق السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك وظن الذين كفروا ثم قال فويل للذين كفروا من النار. ما معنى ويل؟ ويل -

[00:31:16](#)

قال ويل هذا هذا وعيد شديد. هذا الاسلوب عند العرب اسلوب وعيد. لما اقول ويلك ثم ويلك. هذا اسلوب تهديد ووعيد شديد وبعض المفسرين كما ذكر هنا يقول ان ويل هو واد في جهنم - [00:31:37](#)
لو القيت فيه جبال الدنيا كلها لذابت فيه من شدة حرارته والله توعدهم قال ويل لهم الذين كفروا من النار من النار ثم قال شف عشان تعرف الحكمة من خلق السماوات والارض هنا - [00:31:55](#)

ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات يصلون في المساجد ويتصدقون ويصدقون الحديث ويبرون بوالديهم يعطفون على الفقراء والمساكين ويبدلون ما ما يستطيعون ان يبذلوا لله نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض من يفسد في الارض ويؤذي - [00:32:09](#)

فلا يستوي هذا مع هذا. كالمفسدين ام نجعل المتقين الذين اتقوا الله وخافوا الله كالفجار الذين لا يبالون ما يمكن هذا في حكم الله قال هنا قال سبحانه وتعالى بعدها كتاب انزلناه اليك مبارك - [00:32:31](#)

يقول هذا الذي تسمعه الان هذا قرآن هو كتاب هذه الاية تسمعها والسورة هذا هو الكتاب الذي نزل الله على نبيه محمد كتاب انزلناه اليك يا محمد ما صفة هذا الكتاب - [00:32:51](#)

المبارك ما معنى مبارك؟ قال كثير الخير خيره كثير كتاب انزلناه اليك مبارك الغرض منه قال ليدبروا آياته ليتدبر الناس آياته طيب ما قال ليقرأه كيف ما الفرق بين تدبر - [00:33:06](#)

والقراءة يقول في فرق كبير كثير من الناس يقرأون لكن ما يتدبرون التدبر ان تقف على معانيه وان تفهم هذه الايات وتعرف دلالاتها وعلامات تدل اما قراءة هكذا ما ما تستفيد ولذلك ابن مسعود رضي الله عنه يقول - [00:33:25](#)

يقول لا تهدوا القرآن هد الشعر الذي الذي يقرأ القصيدة ماذا يصنع؟ سريع ما تدري ماذا يقول قل لا تهدوه هذا الشعر ولا تنثروه نثر الدقن يعني التمر الرديء ينثر بسرعة - [00:33:45](#)

قال قفوا عند عجائبه يحرك به القلوب عند عجائبه حركوا به القلوب ولا يكن هم احدهم اخر السورة تجد بعض الناس اذا بدأ يقلب الصفحات متى يخلص السورة؟ هذا هذا هذا منهج خاطئ غلط - [00:34:05](#)

ليس المقصد انك متى تخلص؟ وكم تخلص؟ ومتى تختم؟ وما لا المقصد ماذا استفدت لما قرأت ماذا استفدت؟ والعجب انك تجد بعض الناس تأتية رسالة على جواله رسالة نصية او غيرها - [00:34:23](#)

طويلة يجلس يقرأها ويعيد قراءة ويعيد يفهمها وهو كلام بشر. وقد تكون الرسالة جاءتك بالخطأ قد تكون رسالة اصلا ما تليق ولا ولا ينبغي ان تقرأها اصلا. ومع ذلك يجد يكررها ويقرأ ويقول ليش ارسلها؟ وما القصد وما المقصد منها - [00:34:40](#)

القرآن هذه رسائل الله عز وجل لك القرآن ينبغي لك ان تقف هذه رسائل موجهة لك لما يخاطبك الله بالآيات هذي قف عنده وتأمل. ليست القراءة ان تقرأ القرآن بسرعة وتنتهي. لا - [00:34:58](#)

ماذا استفدت من قراءتك ولذلك الله سبحانه وتعالى ماذا يقول الكتاب انزلناه اليك مبارك. كثير الخير لا يفوتك لا يفوتك هذا الخير مبارك ثم قال ليتدبروا آياته وينظر في معانيه ويتأمل فيه ويأخذ باوامره - [00:35:14](#)

ويعملون ويعملوا بها وينظرون في اوامره النواهي ويتعدون عنها هذا التدبر ليحلوا حاله ويحرم حرامه. يؤمن بمتشابهه ويعمل بمحكمه يتدبروا آياته ولذلك شف ماذا قال؟ قال وليتذكر اولو الالباب يعني الذي يتعظ ويفهم واولو الالباب ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان من منهجه اذا قرأ القرآن يسمع له ازيز - [00:35:34](#)

في صدره كازيز المرجل. المرجل ما هو المرجل؟ هو القدر لما تضعه على النار وفيهما ثم تحتمي النار تحته يبدأ يفور بحرارة قوية يقول النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى يسمع لصدره ازيز كازيز المرجل - [00:36:05](#)

من شدة البكاء هذه الآيات تحرك القلوب الله سبحانه وتعالى قال الله نزل احسن الحديث كتابا متشابهها بمثاني تقشعر منه جنود الذين امنوا تقشعر منه جلود الذين. ثم تلين جلوده وثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ذلك هدى الله - [00:36:26](#)

ذلك هدى الله. اما قراءة هكذا لا قال ليتدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب. يقفون عمر رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة الفجر وقرأ سورة المدثر لما بلغ فاذا نقر في الناقور سقط على الارض - [00:36:47](#)

مغشيا عليه وحمل الى بيته هذا هذا التدبر التأمل اما هكذا نقرأ لا طيب قال وليتذكر اولو الالباب ثم قال سبحانه وتعالى عودا الى قصة داود قال ووهبنا لداود يعني كانه هذا فاصل الان ثم تعود القصة. قال ووهبنا لداود لما تاب الله عليه قال خر راکعا وانا غفرنا له وتاب عليه اعطاه - [00:37:07](#)

قال وان له عندنا لزلفى وحسن المآب اعطاهم من خير الدنيا قال ووهبنا لداود سليمان اعطاه سليمان نبيا ملكا نبيا ووهبنا لداود سليمان ابنة نعم العبد هذا ثناء من الله لسليمان نعم العبد انه ماذا؟ انه اواب - [00:37:33](#)

وداود يقول انه اواب. والمشركون ماذا يقول الله فيهم؟ يقول عنهم في عزة وشقاق ما فيه اواب ولا رجاء ولا تائب ولا يريدون قبول الحق وانما هم في عزة وائفة وحمية وتكبر عن الحق - [00:37:54](#)

ولا يريدون. واما الانبياء الذين فضلهم الله واعطاهم الدنيا واعطاهم الآخرة مع ذلك يرجعون الى ربهم انه اواب رجاء كثير الرجوع الى ربه والتوبة والانابة. ثم ذكر قصة لسليمان عليه السلام قال اذ عرض عليه بالعشي - [00:38:13](#)

العشي هو اخر النهار. يعني العصر او قريبة من العصر الى غروب الشمس. هذا يسميه العشي قال بالعشي عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد. كان يحب الخير يحب الخيل وكان يعني عرضت عليه خيول خيول قيل انه ورثها من ابيه - [00:38:35](#)

وقيل انها عرضت عليه كان عددها كبيرا فعرضت عليه الصافنات الخيل والصافنات صفة للخيل متى تكون الخيل تسمى صافنة صافنة قال الخيل الصافنة هي التي تقف على ثلاث قوائم - [00:38:55](#)

على ثلاث ارجل وترفع احدى رجليها او يديها ترفعها وتجعلها تلمس الارض فقط هكذا فهذه تسمى صافنة. وقيل الصافنة هي التي ترفع يديها وتقف على رجليها تجد تشوف بعض الخيول ترفع اليدين ترفع يديها - [00:39:13](#)

وتقف على رجليه هذي تسمى الصافنة هذي الخيول العربية الاصيلة قال الصافنات الجياد قال الجياد قال هي الشريعة التي تسبق

قال يقول قال هنا وكانت الف وكانت هي الف فرس - 00:39:32

عرضت عليه متى بعد الظهر وكان هو يصلي العصر فلما عرضت عليه هذه الخيول ماذا صنعن انشغل بها عن صلاة العصر وفاتته يقول شف قال هنا قال آآ بالعشي اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد - 00:39:51

وقال اني احببت حب الخير ما درى الا وقد الشمس ذهبت قال اني احببت حب الخير. الخير يعني الخيل قال احببت حب الخيل عن ذكر ربي عن الصلاة يقول اشتغلت بها محبة فيها والهتني - 00:40:15

عن صلاة العصر حتى توارت بالحجاب ما هي؟ الشمس حتى غابت وذهبت وسقط القرص فلما رأى الشمس ذهبت واظلمت الدنيا عنده. والعصر ما صلاها بات صلاة العصر ماذا صنع شف الان كم من شخص تفوته صلاة الفجر صلاة العصر تفوته الصلوات -

00:40:31

ما يحرك عند اي ساكن يقول لو تقول ليش يا اخي فاتك صلاة الفجر كم لك تفوتك؟ قال الحمد لله انا احسن من غيري انا اصلي احيانا واحيانا تفوتني غيري ما يصلي ابد لا لا تنظر للنظرة الخلفية - 00:40:54

انظر النظرة الامامية ليش غيرك ما تفوته صلاة الفجر في سنوات طويلة وليش غيرك يؤذن الفجر وهو في المسجد وانت لا يؤذن الفجر ولا مرة في وانت في المسجد. فلا تنظر لمن خلفك - 00:41:06

انظر لامامك قال هنا شف لما الهته عن صلاة واحدة قال ماذا ردوها علي هذا الذي اشغلتني عن الصلاة حتى فاتتها وقتها ردوها على ردوها علي هذه الخيول المعروضة ردوها علي فماذا صنع بها؟ قال فطفق - 00:41:20

مسحا بالسوق والاعناق. اخذ السيف وامر من تحته بالسيوف وبدأوا يذبون هذه الخيول قال مسحا تمسح بالسوق والاعناق بالسوق يعني من الساق والعنق. تذبج وتقطع سوقها ذبحها ولما ذبحها ماذا صنع بها؟ قطع ارجلها وقطع اعناقها وجعلها صدقة تقربا الى الله -

00:41:41

التقرب الى الله يعني يقول فاتتني صلاة واحدة هذا المال الذي يشغلني الا اريداه وقام به وتصدق به قادة الشخص يقول لك طيب ما ذنب الخيول تذبج يقول الخيول جائز ذبحه كما تذبج الشياه والاغنام والابل - 00:42:15

واكل لحم الخيل جائز. جاء في الشريعة بجواز اكل لحم الخيول ولذلك هو قال هذه التي اشغلتني انا بغنى عنها فقام وتقرب بها الى الله وذبحها وتصدق بها على الفقراء والمساكين. تصدق بلحمها - 00:42:30

فلما فعل هذا الفعل ماذا حصل له؟ عوضه الله. شف لما كان لله عوضه الله خيرا منها. ماذا عوضه بالريح اول اللي تحمل الخيل الان صارت تحمله الريح. كيف قال سبحانه وتعالى - 00:42:52

ايوة احسنت قال اه ردوه عليه فطفق مسحا بالسوق والاعناق اي نعم قال سخرنا له الريح شف قال فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب وسخر له ايضا الشياطين - 00:43:12

كل بناء وغواص شوف هنا قال الريح رخاء يعني لينة بطيئة في سورة الانبياء قال عاصفة سريعة. كيف تجمع بينهما كيف ها كيف تجمع بينهما؟ تفضل ها كله ورد. طيب شلون يا جماعة؟ يعني كيف؟ هل هي سريعة ولا بطيئة؟ - 00:43:33

يقال انها يعني سريعة وبطيئة يقول ان ارادها سريعة سريعة وان اراد بطيئة بطيئة وبعض المفسرين يقول لا سريعة عند ذهابه في السفر وعند عند لا بطيئة عند ذهابه. وسريعة عند عودته لان المسافر اول ما يذهب يمشي ببطء. اذا عاد الى بلده او اراد العودة الى -

00:44:03

الى بلده يسرع فهي تسرع به في العودة ويذهب بها ببطء طيب هذا يعني عساس يعني الجمع بين هذا وهذا لكن طيب وثم قال الله سبحانه وتعالى قصة اخرى وهذه القصة ايضا ينبغي لنا ان نقف عندها مثل ما وقفنا عند قصة داوود التي - 00:44:29

دخلت فيها الاسرائيليات داود ينزه عنان يوصف بما يصف به اليهود. وعرفنا هذا انه لا يليق. الان تأتيك قصة ثانية. يقول الله سبحانه وتعالى ولقد فتنا سليمان ابتليناه طيب والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب - 00:44:48

وش الابتلاء؟ وش القصة؟ وش الجسد هذا هذه التي دخل فيها الاسرائيليات وينبغي ان ننتبه لهذا الشيء يقول ابتلاء باي شيء بان بان

سلب ملكه من الذي سلب ملكه يقول هنا - 00:45:09

يقول كان وكان ملكه في خاتمه فنزعه مرة عند ارادته دخول الخلاء واعطاه جارية. فقال خذ الخاتم معك وسادخل للخلاء. فاعطاه اياه. فجاء شيطان تصور بصورتي في سورة سليمان وقال اعطيني خاتم فاعطت في اياه - 00:45:27

فجلس على كرسيه وبدأ يحكم سليمان ليس له اي تصرف ليس له اي تصرف هذه ذكرها ذكر المؤلف هنا وذكر قصة اخرى ايضا كل هذه من الاسرائيليات هذا اول الانبياء معصومين - 00:45:51

باتفاق العلماء لا يمكن ان يأتي الشيطان ويأخذ ملكه ما يمكن يعني الماء يمكن ولا يليق والشياطين اصلا الشياطين يعني هم مسخرين لسليمان مسخرين كل بناء وغواص وهم يخدمونه ويقوم بخدمته - 00:46:08

واخرين مقرنين في الاصفاذ مربطين فكيف يأتي شخص ويأخذ ملكه ولا يمكن هذا لا يليق طيب ما هي القصة هنا وذكر هنا مثل ما ذكرنا لكم قال يقول هنا الصحيح الصحيح من هذه القصة ما جاء في البخاري الصحيح - 00:46:26

وذلك قال ولقد فتنا سليمان والقين على كرسيه جسده ثم انا. سليمان كان عنده منة امرأة وقال والله اقسم حلف قال والله لا طوفن هذه الليلة على نسائي كلهن وتلد كل امرأة - 00:46:48

ثالثا يجاهد في سبيل الله ولم يقل ان شاء الله ثم مضت الايام ولم تحمل ولا امرأة الا واحدة. حملت بشق انسان نصف انسان مفاجات لما وضعت هذا الشق اخذته والقيته على كرسيه. فلما جاء فاذا على كرسيه شق انسان - 00:47:06

في عرف انه لم يقل ان شاء الله ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم انا تاب اليه الى ربه. اما قصة الجارية وخاتم وشيطان اخذ خاتمة وبدأ يحكم بهذا - 00:47:26

هذا كيف وبين عصمة الانبياء هذا لا يصلح ولا ينبغي وينتبه من هذه الروايات. طيب قال ثم اناب قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. قل رب اغفر لي خطأي - 00:47:45

انا لم اقل ان شاء الله وان وان الشمس توارت حتى غابت عن صلاة العصر وذهبت عليه صلاة قال رب اغفر لي شوف هذه وقفة ايضا رب اغفر لي والمشركون ماذا؟ في عزة وشقاق. كل السنن تركز على هذه القضية - 00:48:02

رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال لا ينبغي لاحد ان يعطى مثلي قال ان اه انك انت الوهاب فسخرنا له الريح الريح بدل الخيل - 00:48:21

الريح تجري بامره رواء لينة حيث اصاب حيث اراد والشياطين كل بناء يبني له المباني العجيبة محاريب وتماثيل ومباني عجيبة وقصور وغواص في البحار يغوصون ويستخرجون اللؤلؤ قال واخرين اي من الشياطين مقرنين مشدودين - 00:48:37

بالاصفاذ بالاصفاذ يعني في القيود مصفدين في القيود تجمع ايديهم الى اعناقهم. تربط الايدي الى اعناق مصفدين قال قال الله سبحانه وتعالى لداود هذا عطاؤنا او امسك بغير حساب يقول هذا عطاءنا الذي اعطيناك لما سألتنا اعطيناك - 00:49:02

امسك هذا عندك او امن يعني اعطي من تشاء بغير حساب هذا الشي نعطيك اياه الان حساب لا لا حساب عليك في ذلك ان اعطيت او او ان اعطيت او امسكت. قال وان له عندنا لزلفا - 00:49:25

وحسن ما الثناء من الله لسليمان كما اثنى على داود. قال له زلفى عندنا يعني منزلة عظيمة في الدنيا وحسن مأب مرجع يوم القيامة طيب واصل تفضل احسن الله اليك - 00:49:44

واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني ابي مسني الشيطان بنصب ونسب ذلك الى الشيطان وان كانت الاشياء كلها من الله تأدبا معه تعالى فضا ب فنبعت عين ما فقيل هذا مغتسل ماء تغتسل به بارد وشراب - 00:50:00

شابوا منه فاغتسل وشرب فذهب عنه كل داء كان بباطنه وباطنه وظاهره ووهبنا له اهله ومثلهم معهم. اي احيا الله له من مات من اولاده ورزقه مثلهم. ورحمة منا وذكرى لاولي الباب لاصحاب العقول - 00:50:32

وخذ بيدك ضعفا هو حزمة من حشيش او قضبان. فاضرب به زوجتك وكان قد حلف ليضرب ليضربها مائة ضربة لابطائها عليه يوما. ولا تحنت بترك ضربها. فاخذ مائة عود من الادخار - 00:50:58

من الداخ او غيره فضاها به غابة واحدة. انا وجدناه صابرا نعم العبد ايوب انه اواب الى الله تعالى. طيب بارك الله فيك. قال سبحانه وتعالى واذكر واذكر عبدنا ايوب هذا النبي الثالث. الاول داوود - [00:51:18](#)

ثم سليمان ثم ايوب هذه ثلاث انبياء ثم يذكر الله سبحانه بعدهم ثلاث انبياء ثم ثلاثة انبياء. مجموعة تسعة انبياء الثلاثة الاول اعطاهم الله الدنيا داود وسليمان وايوب والثلاثة الذين بعدهم - [00:51:44](#)

زوى عنهم الدنيا قال سبحانه وتعالى واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار قال انا اخلصناهم خالصة ذكر الدار يعني يشتغلون بالآخرة. ليس لهم هم في الدنيا بعكس الانبياء الثلاثة الاول. طيب - [00:52:01](#)

داوود هو ايوب هنا هو نبي من انبياء الله قال هنا واذكر عبدنا واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب بنصب يعني تعب وضر لانه جاء في سورة اخرى - [00:52:20](#)

وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين طيب لماذا نسب الضر والنصب او النصب الى الشيطان مع انه بقضاء الله وقدره قالوا هذا تأدبا مع الله مع الله مثل ما قالت الجن - [00:52:40](#)

الجن تأدبوا مع الله. ماذا قالوا الجن؟ قالوا وان لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا؟ لما جاء في الرشد والهداية قال ربهم لما جاء في الضر في الشر قالوا اشر نريد - [00:52:59](#)

ومثله مثله ايضا ابراهيم عليه السلام قال واذا مرضت وهو يشفين. ما قال اذا امرضني قال اذا مرضت فهو يشفين هذا من الادب الادب الا تنسب الشر الى الله. والشر ليس اليك - [00:53:15](#)

قال هنا قال سبحانه وتعالى اركظ برجلك القصة وما فيها والله اعلم ان داود اصاب يضر ما هو مرض اصابه اشتد عليه ومكث مدة طويلة حتى مات ما ذهبت امواله كلها وزروعه ومزارعه وبساتينه وذهب كل شيء عليه وامواله. حتى ابناؤه ماتوا - [00:53:31](#)

ولم يبق الا زوجته فقط التي بقيت معه فبعد ذلك كانت زوجته تقول له ادع الله ادعو الله فيقول الله يكشف عني فلما اشتد عليه الامر قال مسني الضر. يا رب - [00:53:55](#)

ولم يصرح بالدعاء اكشف عني او غيره لا قال انظر حالي اني مسني الضر يعني حكاية الحال عندنا احيانا الدعاء يسمى بلسان المقال وحيانا بلسان الحال تدعو الله تقول يا رب يا رب اغفر لي صرح هذا يسمى يسمى دعاء - [00:54:10](#)

يسمى بلسان المقال وحيانا تقول ربي انت اعلم بحالي اللهم انك تعلم حالي هذا يسميه دعاء بلسان الحال. داود قال انا هذي حالي. ايوب قال هذه حالي. انا بين يديك. وانت ترى وتعلم حالي - [00:54:31](#)

فكشفنا عنه مباشرة كشف الله عنه. قال له ماذا؟ قال اركظ ما معنى اركض قال هنا اركظ يعني اظرب الارض افصل الركض هو المشي بسرعة اذا هم منا اذا هم منها يركضون يعني يسرعون - [00:54:49](#)

لماذا سمي الذي يسرع يركض؟ قال لانه يضرب بقدمه الارض. وكل من ضرب الارض يقال له ركض الارض قال الله سبحانه وتعالى هو اركظ برجلك يعني اضرب بها الارض فاضرب بها الارض فنبعت منه عين - [00:55:06](#)

فيها ماء فقال وقال الله عز وجل هذا مغتسل بارد وشرف مغتسل بارد وشراب يعني هذا العين بدأت تستطيع ان تغتسل منها وتشرب. فاغتسل لان الله كشف عنه الظر فاغتسل وشرب من - [00:55:23](#)

من مائها فذهب ما في ظاهره وباطنه من الداء من الداء فكانت علاجا له قال الله سبحانه وتعالى ووهبنا له اهله يعني زوجته ومثلهم معهم من هم؟ قال انه رزق باولاد اخرين. او قيل ان الله احيا له اولاده الذين ماتوا. اية ومعجزة الله اعلم - [00:55:42](#)

قال رحمة منا اي نعمة وذكرى عظة لاولي الباب لمن يريد ان يعني يقتدي بهؤلاء الصالحين ويسير على طريقتهم. فايوب كان معروف بالصبر صبر ايوب. وكان وجدناه صابرا قال هنا وخذ بيدك ضعفا - [00:56:06](#)

الظغط هو الحزمة من الاعواد او من الحشيش او من اوراق العلف الذي هو طعام البرسيم طعام البهائم او نحوه الشماريخ هذي قال اظرب بها لانه حلف على ما ذكر المؤلف قال انها ابطأت او تأخرت عليه فحلف ان يظربها فقال الله - [00:56:27](#)

يعني لا تحزن في يمينك نبرك بيمينك بشرط ان تأخذ هذه الاعواد الخفيفة وتضربها انه يعني لتبرأ او يبرأ تبرأ يمينه قال ولا تحنث

ايوة ولا تحنس فضررب هذه الضربة الخفيفة التي - 00:56:54

يعني جعلته بير بيمينه ولا يحنث. قال الله عز وجل ثناء عليه انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب نعم العبد ايوب انه اواب. شف

ايواب تتكرر معناه لا كما يفعله هؤلاء المشركون في عزة وشقاق - 00:57:12

انه اواب كثير الرجوع الى ربه طيب تستمر الايات في ذكر قصص بعض الانبياء ثم الحديث عن مصير الخلق يوم القيامة الحديث عن

الجنة ثم الحديث عن النار تختم السورة - 00:57:32

بسبب الكفر والعصيان والاعراض هو الشيطان. ويذكر الله لنا قصة ابليس لما امره بالسجود مع الملائكة فابى واستكبر كأن رسالة لاهل

مكة الذين الذين في عز واشتقاق قال الشيطان ابى واستكبروا تريدون ان تتصفوا بمثله هو موعود بالنار - 00:57:49

طيب نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - 00:58:09

سبحان الله وما انا من المشركين - 00:58:29